تحليل محتوى كتب الإسلامية للمرحلة الإعدادية على الملامح الإسلامية المتسامحة وبناء برنامج تربوي لتطويرها في العراق

أ.م.د.لبنى يوسف حسن
جامعة الموصل/كلية التربية الأساسية
Lubna.yusuf74@uomosul.edu.iq

ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي الى **تحليل محتوى كتب الاسلامية للمرحلة الاعدادية على الملامح الاسلامية المتسامحة وبناء برنامج تربوي لتطويرها في العراق**، والتي ينبغي أن يتناولها محتوى كتب الاسلامية ومعرفة مدى أحتوائها على تلك الملامح المتسامحة، ولتحقيق هدف البحث استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي، إذ تكّون مجتمع البحث وعينته من كتب التربية الاسلامية للمرحلة الاعدادية ، الطبعة السابعة لعام ٢٠٢٣، وتمثلت أداة البحث في بطاقة تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية وفق الملامح الاسلامية المتسامحة والتي يندرج تحتها ست مهارات فرعية ومنها ملامح التسامح (جمع الجمل والعبارات المتسامحة، الحث على العبارت المتسامحة ، تطبيق العبارات المتسامحة، تحليل العبارت المتسامحة ، تنظيم العبارات المتسامحة ،تقييم العبارات المتسامحة) ، وتم أستعمال الاساليب الاحصائية ومنها النسب المئوية والتكرارات ومعادلة هولستي لحساب معامل الثبات ، وتوصلت الدراسة الى وجود الملامح المتسامحة في كتب التربية الاسلامية للمرحلة الاعدادية بنسب مئوية متباينة لملامح التسامح وعلى التوالي (٢٧%،٢٣%،٢٣%،١٤%،٧%،٦%) في محتوى كتب التربية الاسلامية ،وأوصت الدراسة بضرورة تضمين ملامح التسامح الديني في محتوى منهج كتب التربية الاسلامية للمرحلة الاعدادية .

الكلمات المفتاحية: تحليل محتوى، كتب التربية الإسلامية، ملامح التسامح

Abstract :

The current research aims to analyze the content of Islamic books for the middle school on tolerant Islamic features and build an educational program to develop them in Iraq, which should be addressed by the content of Islamic books and to know the extent to which they contain these tolerant features. To achieve the research goal, the researcher used the descriptive

analytical method, as the research community and its sample were composed From Islamic education books for the middle school, seventh edition of 2023. The search tool was a card analyzing the content of Islamic education books according to the tolerant Islamic features, under which six sub-skills fall, including the features of tolerance (collecting tolerant sentences and phrases, encouraging tolerant phrases, applying tolerant phrases, Analysis of tolerant statements, organization of tolerant statements, evaluation Evaluation of tolerant expressions. Statistical methods were used, including percentages, frequencies, and the Holsti equation to calculate the reliability coefficient. The study concluded that there are tolerant features in Islamic education books for the middle school stage, with varying percentages of tolerant features, respectively (27%, 23%, 23%, 14%). 7%, 6% in the content of Islamic education books, and the study recommended the necessity of including features of religious tolerance in the content of the curriculum of Islamic education books for the middle school stage.

الفصل الاول: مشكلة البحث

تعد الكتب المدرسية من أكثر وسائل العملية التعليمية والتربوية استعمالاً ومرجعاً للمعارف والمعلومات ومساعداً للمدرس في تحديد اهداف الدرس وطرائق التدريس الملائمة وتوظيف الانشطة والوسائل التعليمية اللازمة لعملية التعلم، فضلاً عن أساليب التقويم المناسبة، كما لها أهمية كبيرة بالنسبة للطلاب فهو دليلهم نحو المعرفة واكتمال معلوماتهم وتنمية عادات العقل ومهارات تفكيرهم بصورة مستمرة ووفق معايير علمية.

وتمثل مقررات العلوم الاسلامية وتربيتها ومنها الدعامة الرئيسة والاساس التي تستند اليها الامم في تطورها العلمي وتقدمها التكنولوجي، لذا ظهرت عدة اتجاهات لتقويم وتطوير محتوى منهج التربية الاسلامية منسجمة مع حاجات الطلاب والمجتمع نحو التطور العلمي لمواجهة متطلبات الحياة المعاصرة وحل المشكلات بطريقة علمية وتربوية، وتمثل المناهج المدرسية وسيلة التربية وأداتها في تعليم وتربية الأبناء وتنمية ملامح التسامح الديني.

ولقد اتجهت وزارة التربية الى تطوير مناهج التعليم في كل مراحل التعليم ما قبل الجامعي، واتبعت اسلوب المؤتمرات وورش العمل من أجل دراسة الواقع وتحليله ودراسة التجارب العلمية ومناقشتها والتي تعد فكراً تربوياً موجهاً لعمليات تقويم وتحليل المنهج، والتي يجب أن تأخذ في أعتبارها كل المتغيرات والمستحدثات

العالمية والجارية على كل عناصر المنهج عن طريق الدراسات المستقبلية من تنبؤات خاصة وقيم ومهارات يحتاجها الطالب في المستقبل.

ونتيجة للتطور العلمي والتكنولوجي الحاصل في تقويم وتحليل وتطوير المناهج الدراسية وطرائق واستراتيجيات التدريس واساليب التقويم والتحليل في محتوى كتب المدرسية ومنها كتب التربية الاسلامية التي تؤكد على تعليم التفكير ومهاراته واستعمال بيئة نشطة حافزة للتعلّم وفق نظريات التعلم الحديثة ومنها (جانبي الدماغ، أنماط التعلم، الذكاءات المتعددة) بعيداً عن أنماط الحفظ والتلقين التي تؤدي مشاركة سلبية لأغلب الطلاب.

ومن خبرة الباحثة الميدانية في التدريس في المدارس الثانوية وجهت الباحثة استبانه لمدرسي ومدرسات مادة التربية الاسلامية فضلاً عن مشرفي الاختصاص، من ذلك لمس قصوراً في تطبيق ملامح التسامح الديني في محتوى كتب التربية الاسلامية وعدم تدريب الطلاب على التعلم المنطقي عن طريق الانشطة العلمية او استعمال التكنولوجيا الحديثة على مستوى الوحدة الدراسية أو الفصل الدراسي، ونظراً لقلة الدراسات التي تناولت متغيرات البحث في ضوء ملامح التسامح الديني، لذلك تحددت مشكلة البحث في التساؤل الاتي:

ما مدى توافر ملامح التسامح الاسلامي في كتب التربية الاسلامية للمرحلة الاعدادية؟ وبناء برنامج تربوي لتطويرها.

<u>أهمية البحث:</u>

نتيجة التغيرات السريعة والمتلاحقة في العلم والمعرفة والتكنولوجيا التي تجتاح العالم والانفتاح المعرفي والثقافي للمجتمع، كان لابد من إخضاع المناهج الدراسية لعملية تقويم وتطوير بصورة مستمرة، لأن المناهج تعد العامل الرئيس في احداث التغيير وبناء الجيل القادر على فهم متطلبات عصره، ولأنها تحقق أهداف وفلسفة المجتمع (بدران،٢٠١٣ : ١٦).

وتعد المناهج الدراسية من اكثر عناصر العملية التعليمية تأثراً بتغيرات العصر، إذ يعتمد عليها تنمية القوى البشرية اللازمة لتحقيق التنمية الشاملة في مواجهة التحديات التي تواجهه المجتمع، فضلا عن ما يتوفر فيها من عناصر قوة ومراعاة احتياجات الطلبة وقدراتهم العقلية (عسيلان،٢٠١١: ٨).

وتمثل مناهج الدراسية ومنها كتب التربية الاسلامية مناهج خصبة في إثراء معلومات الطلاب بما يفيدهم في حياتهم اليومية وحل ما يواجههم من مشكلات، كما وتعد مجال تنافس بين الدول النامية والمتقدمة ومقياس لمدى تقدّم وتخلف البلدان، لذا يعد محتوى كتب التربية الاسلامية عنصراً اساسياً في المنهاج الدراسي، وأن المنهج الدراسي يفقتد قوته وفعاليته إذا كان المحتوى يفتقر الى التنظيم السيكولوجي والتسلسل المنطقي (الطناوي وعفت ،٢٠٠٥ : ١٠)

وأن مناهج الدراسية للمرحلة الاعدادية والتربية الاسلامية بصورة عامة و خصوصاً اكثر المناهج الى المراجعة والتحليل والتقويم والتطوير وإعادة النظر فيها، لأنها حظيت بنصيب وافر من التطورات والتغيرات (سعيد،٢٠١٢ : ٦)

والكتاب المدرسي يعد الوثيقة الرسمية التي تتبلور فيه جميع مكونات وعناصر المنهج الدراسي ومترجم لأهدافه والرابط الرئيس بين من يخطط وبين من ينفذونه والطلاب في الفصل الدراسي، فهو ليس وسيلة للتعلم فقط بل أهم ألادوات في العملية التعليمية – التعلمية يهدف الى تحقيق الاهداف المتوخاة وركيزة اساسية لتقدم وتطور المجتمع (مرعي ومحمد، ٢٠١٠ : ٢٠)

وتعد كتب التربية الاسلامية من العلوم التطبيقية والنظرية التي تعنى بدراسة انسانية مما تزخر بحقائق ومفاهيم علمية مجردة يصعب فهمها واستيعابها من قبل الطلاب هذ ا ماأشارة اليه دراسة (حمودي ،٢٠١١) ودراسة (الحيدري ،٢٠١٢) ودراسة (البياتي ،٢٠١٥) و دراسة (عبد الرضا ،٢٠١٦) و دراسة (القيسي ،٢٠١٧) .

ولغرض تطوير المناهج الدراسية عامة و مناهج التربية الاسلامية، ينبغي إجراء عملية تحليل للمنهج وعناصر الاساسية ، إذ لايتم تطوير بدون تحليل يسبقه فهما عمليتان متلازمتان ، لذا يجب البحث عن المستحدثات التربوية في مجال التحليل المناهج الدراسية والتي ينبغي أن تتصف بالموثوقية والحداثة والتي تحقق الهدف من التحليل (زيتون ، ٢٠١٠ : ١٠)

وقد أكد المختصون على أهمية المستحدثات التربوية في أصلاح المناهج الدراسية مما يجعلها تساير التطور العلمي والتكنولوجي وتحقق اهداف العملية التعليمية وضمان جودتها. (النجدي وآخرون ، ٢٠٠٥ :٧٠)

ويرى (عبد السلام ،٢٠٠٩) أن حركات الاصلاحية أنتجت مجموعة من الاهداف منها مساعدة الطلاب على كسب معلومات مناسبة بصورة وظيفية وتقدير قدرتهم على اكتشاف الحقائق العلمية وتكوين المفاهيم العلمية بانفسهم عن طريق الاستقصاء والاكتشاف فضلاً عن أكتساب مهارات مناسبة في حل المسائل الكيميائية والفيزيائية وتدريب الطلاب على الاسلوب العلمي في التفكير ومهاراته مما يساعد الطلبة على كسب الاتجاهات العلمية المناسبة (عبد السلام ،٢٠٠٩: ٩٠).

يزخر العالم اليوم بتطوير مهارات الحياة وذلك بفضل انتشار المعرفة العلمية والتكنولوجية التي بدأت تظهر نتاجاتها على المستوى التعليمي والاجتماعي والثقافي، مما أثرت على رسم صورة التعليم للاجيال القادمة (بدران،٢٠١٣ : ٥١٣)

ويعد الاهتمام بموضوع التسامح الديني خلال بداية القرن الحادي والعشرين عن طريق أنواع الاصلاح والتسامح الديني ومهاراته والبرامج التعليمية والتي تمثّل التربية الهادفة بكل أبعادها الى تنظيم التفكير لدى الطلاب والاستفادة من طاقاتهم الابداعية، وأستثمارها عن طريق توفير الخدمات والبرامج التعليمية التي تلبّي أحتياجاتهم وتساعدهم على التنمية الشخصية (معرفياً ومهارياً ووجدانياً) (أبوجادو ونوفل، ٢٠١٣: ٢٩)

ويمثل التسامح الديني أداة أساسية في تحصيل العلوم والمعارف ، إذ لم تعد النظم التربوية تلبي احتياجات الطلاب عن طريق ملء العقول بالمعرفة والحقائق العلمية فقط ؛ بل تعدت إلى تنمية التسامح الديني ومهاراته لكي يتمكن الطلاب من التعامل مع متطلبات مهارات الحياة المعاصرة وفق رؤى مستقبلية (أبوجادو ونوفل ، ٢٠١٣ : ٢٩) وأن مايميز التربية ويجعل لها مكانة متميزة بين العلوم الانسانية والاجتماعية والدينية ،لأنها تسهم في التنشئة الاجتماعية والتنمية البشرية التي يعتمد عليها المجتمع ، ومن ذلك تكمن أهمية التربية من خلال نوع المناهج الدراسية ومحتواها العلمي التي يمكن من خلالها يتم تنمية الوعي الادراكي للطلاب وملامح التسامح الاسلامي التي تساعدهم على التعامل مع مشكلات الحياة المعاصرة (اللقاني ، ١٩٩٣ : ٥٥).

وبما ان ملامح التسامح الديني والاسلامي تمثل مطلباً أساسياً في تعلّم العلوم الديني والاسلامي والاجتماعية والمعارف يستطيع الطالب أن يكتسبها أو يتعلمها عن طريق طرائق التدريس ومحتوى المنهج الدراسي (مجيد ، ٢٠٠٨ : ١٣) ، وقد أشارت العديد من البحوث والدراسات الى ضرورة تعليم ملامح التسامح الديني الاسلامي لجميع الطلاب بالمراحل التعليمية المتنوعة أبتداءاً من المرحلة الابتدائية وأنتهاءً بالمرحلة الثانوية مع التركيز على المحتوى المعرفي والمهارات العلمية والتكنولوجيا اللازمة في أستشراف المستقبل لتحقيق الاهداف المنشودة بصورة تناسب التطور العلمي في تعليم العلوم الانسانية والاجتماعية نحو أستثمار أفضل في ضوء تحديات العصر وقضاياه المعاصرة ، وفي ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة تهدف التربية الى إعداد جيل يفكّر في مجلات متعددة في حياتنا اليومية على التطور والابداع المعرفي من النظرة الكلية لعناصر الحياة المستقبلية والامور المرتبطة بها وتنمية الحوار والتسامح الديني نحو قضايا العصر ومتطلباته ووضع تصور ورؤى لتعلم الكثير من الحقائق والمفاهيم والقيم والاتجاهات العلمية التي تعد أساسية لفهم قضايا الماضي والحاضر والتنبؤ بالمستقبل (أبو جلالة ،٢٠٠٧ : ١٤) .

وبما أن المناهج الدراسية تمثل وسيلة التربية لتحقيق أهدافها وأهداف المجتمع على المدى البعيد، نتيجة التغير والتطوير المستمر للمجتمعات من خلال الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي المتسارع، وزيادة الطلب الاجتماعي على التعليم والثقافة في مجال التربية والتعليم بسبب البحوث والدراسات التربوية ومنها ما يخص وتقويم وتحليل محتوى المناهج الدراسية لتطويرها والارتقاء بمستواها العلمي (اللقاني،٢٠١٣: ٣٢٩)

وتمثل المناهج الدراسية عنصراً مهماً من عناصر العملية التعليمية لأرتباطها بحاجات المجتمع وأتجاهاته من جانب وأهتمامات الطلبة من جانب أخر في ظل الرؤية التربوية المعاصرة عن طريق إنتاج بيئات تعليمية – تعلّمية تساعد بشكل كبير في رفع كفاءة وفاعلية العملية التعليمية، فضلا عن تيسير التعلم وحل المشكلات وذلك بتصميم محتوى العلوم الاجتماعية والانسانية بعديد من المفاهيم والصور المعبرة و التوضيحية والتي تتضمن ملامح التسامح الديني (محمد ونجوان، ٢٠١١ : ٧) ، ويرى (النجدي وآخرون ،٢٠٠٧).

ولأهمية مرحلة الاعدادية التي تسعى الى إعداد طلبة الى المرحلة الجامعية واكسابهم مفاهيم التسامح الاسلامي بصورة صحيحة وتنمية أتجاهاتهم نحو الحياة الصحيحة لديهم ،ليكونوا متنورين علمياً و قادرين على التكيف مع قضاياه المعاصرة .

وتتمثل اهمية البحث في:

- توجيه الاهتمام بتطوير المناهج الدراسية في ضوء ملامح التسامح الاسلامي لدى الطلاب.
- مواكبة التطور الحاصل على المستوى العالمي في تطوير وتحديث المناهج الدراسية
- تحديد ملامح التسامح الاسلامي الواجب توافرها في محتوى منهج كتب التربية الاسلامية.
- نظرا لقلة الدراسات والبحوث التي تناولت تحليل محتوى كتب التربية الاسلامية على المستوى المحلي حد علم الباحث.

تساؤلات البحث:

١. ما ملامح التسامح الاسلامي الواجب توافرها في محتوى منهج كتب التربية الاسلامية للمرحلة الاعدادية؟

٢. ما درجة توافر ملامح التسامح الاسلامي في محتوى منهج كتب التربية الاسلامية للمرحلة الاعدادية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى:

١. تحديد ملامح التسامح الاسلامي الواجب توافرها في محتوى منهج كتب التربية الاسلامية للمرحلة الاعدادية.

٢. التعرف على مدى توافر في محتوى منهج كتب التربية الاسلامية للمرحلة الاعدادية.

٣. بناء برنامج تربوي لتطويرها.

حدود البحث:

١. حدود موضوعية:

- كتب التربية الاسلامية للمرحلة الاعدادية (الرابع والخامس والسادس) اعدادي الطبعة السابعة لعام ٢٠٢٣.
- أقتصر البحث على ملامح التسامح الاسلامي (جمع الجمل والعبارات المتسامحة، الحث على العبارت المتسامحة، تطبيق العبارات المتسامحة، تحليل العبارت المتسامحة، تنظيم العبارات المتسامحة، تقييم العبارات المتسامحة)

٢. حدود زمانية: الفصل الدراسي الاول والثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢ -٢٠٢٣

تحديد المصطلحات:

محتوى المنهج:

هو كل مايتضمنه الكتاب المدرسي من معلومات وحقائق وأفكار ومفاهيم تحملها رموز لغوية او صورية يحكمها نظام معين من اجل تحقيق هدف ما (طعيمة،٢٠٠٤: ٥٩)

تحليل المنهج:

هو عملية جمع بيانات او معلومات عن بعض جوانب المنهج أو بعض نتاجاته التعليمية ثم تبويب هذه البيانات ومعالجتها بأساليب إحصائية أو وصفية، لأتخاذ قرار بشأن المنهج ومحصلته (الكسباني، ٢٠١٠: ١٨٩)

فهو عملية تشخيص وعلاج أو أصدار حكم شامل للشيء المراد تحليله، وذلك في ضوء معايير محددة (اللقاني ،٢٠١٣: ١٢٢)

هي جمع المعلومات الوصفية او الكمية عن محتوى المنهج وتحليها بهدف تحديد مدى فاعليته واتخاذ قرار خاص بتطوير بصفة مستمرة.

هو العملية التي يقوم بها الفرد او الجماعة لمعرفة مدى النجاح او الفشل في تحقيق الاهداف التي يتضمنها المنهج وكذلك نقاط القوة والضعف به حتى يمكن تحقيق الاهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة (الوكيل والمفتي ،٢٠١٧: ١٦٢)

تعريف أجرائي: هو عمليّة جمع بيانات كميّة من خلال قياس مدى تعلّم المتعلّمين من جهة، ومدى توافر المعايير السليمة في أسس المنهج ، وعناصره ، وتنظيمه من جهة أخرى ، وتفسير تلك البيانات ، والوصول إلى قرارات في ضوئها

ملامح التسامح: التسامح ليس تنازل من ضعف أو خوف وقلة حيلة؛ بل هو صادر عن قوة إرادة وعزيمة صادقة في الانتصار على النفس والذات بكل إيجابية، بعيدًا عن السلبيات وما يصاحبها من الغضب والقسوة والعدوانية للغير .

هو التماس العذر للمخطئ، والبحث عن أسباب هذا الخطأ وإعانته على تصحيح المسار والنهوض من كبوته لما فيه خير له ولمجتمعه وأمته

بأنه العمل على الاصلاح والحوار والاقناع والمروة المطلقة الذي يمارس عند محاولة الفرد بيان التصالح للاسباب والعلل التي تكمن وراء الاشياء ومحاولة معرفة نتائج الاعمال، وهو الحصول على أدلة تؤيد أو تثبت وجهة النظر او تنفيها (العفيفية وأمبوسعيدي ، ٢٠١٤ :٢٥٣٠)

تعريف أجرائي: هي قدرات عقلية انسانية اجتماعية متبادلة ترتبط بصورة مباشرة بالجوانب (جمع الجمل والعبارات المتسامحة، الحث على العبارات المتسامحة، تطبيق العبارات المتسامحة، تحليل العبارات المتسامحة، تنظيم العبارات المتسامحة، تقييم العبارات المتسامحة)

الحسية المنطقية ويحدث عندما يوجد تنسيق متبادل بين حفظ وترميز وتحليل المعلومات المقدمة من أجل التوصل الى حلول بعد التعرف على مسبباتها معتمدة على الادلة والاستنتاج.

الفصل الثاني: جزء نظري ودراسات سابقة

تحليل المنهج: يعنى بجمع البيانات والمعلومات والادلة والشواهد التي تكشف في مجملها عن مدى فعالية المنهج في بيئات وثقافات متعددة وفق اهداف محددة (اللقاني ،١٩٩٥: ٤٥)

هو إصدار حكم على صلاحيّة المناهج الدراسيّة عن طريق تجميع البيانات الخاصّة للحكم عليها، وتحليلها، وتفسيرها في ضوء معايير موضوعيّة تساعد على اتّخاذ قرارات مناسبة بشأن المنهج (الشافعي، ١٩٩٦: ٣٦٦)

هو جمع الأدلّة التي تساعد عل تحديد مدى فاعليّة المنهج، أي مدى تحقيق المنهج لأهدافه (الوكيل ومحمد ،١٩٩٨ : ١٠)

هو عمليّة تهدف إلى تقدير جدارته أو جدواه أو كليهما معاً؛ من أجل المساعدة في اتّخاذ قرار صائب بشأنه، تعديلاً، أو تغييراً (الحارثي ، ١٩٩٨ :٢٦٠)

مضامين تحليل المناهج الدراسية:

تتضمن تحليل المناهج الدراسية الى ماياتي:

١- تحليل المناهج عمليّة تبدأ بجمع البيانات، وتنتهي باتّخاذ القرارات المناسبة في ضوء تفسير هذه البيانات.

٢- عمليّة تحليل المنهج لا بدّ أن تتمّ في ضوء معايير موضوعيّة، بمعنى أنّه لا يصحّ اتّخاذ قرارات مبنيّة على وجهات النظر الشخصيّة، أو الانطباعات الذاتيّة.

٣- إنّ التحليل يعتمد أساساً على جمع البيانات، وجمع البيانات تعتمد على القياس، والقياس عمليّة جزئيّة، إذ يتطلّب كلّ جانب من جوانب المنهج قياسات معيّنة، ونتائج هذا القياس مقادير كميّة، أي أرقام أو إحصاءات تصف الجانب المقيس بلغة كميّة.

٤- التحليل عمليّة إصدار الأحكام للجمل والعبارات المحللة، واتّخاذا القرارات المناسبة في ضوئها، وتتوقّف صحّة هذه الأحكام، ودقّة تلك القرارات على مدى دقّة القياس، ومدى صلاح أدواته.

٥- التقويم والتحليل ليس مقصوراً على قضايا الحكم على مدى تعلّم الطلاب فقط، ولكنّ هناك معايير Standards يُتَّخذ في ضوئها قرارات أخرى تتعلّق بعناصر المنهج وأسسه وتنظيمه (اللقاني،٢٠١٣: ١٢٢)

مبررات تحليل المنهج:

- الثورة المعرفيّة والتكنولوجيّة في مختلف المجالات التي تعمّ العالم، جعلت مناهج التعليم التي لا تسارع إلى مواكبتها من خلال التقويم والتطوير الدائمين متخلّفة عمّا يجري في العالم، وعاجزة عن تحقيق أهدافها، وبالتالي فاقدة لمسوّغات وجودها أصلاً.
- التغيّرات الاجتماعيّة والثقافيّة والاقتصاديّة المتسارعة، وما يصاحبها من ظهور مصطلحات وأفكار و اتّجاهات وقيم وعادات وأساليب تفكير جديدة (ديمقراطيّة التعليم ، تعليم

الإنـاث ، ربـط التعلـيم بسـوق العمـل ، العنايـة بـالتعليم الفنّـي والمهنـيّ) تسـتدعي تحليـل وتقـويم المنـاهج وإثرائها بهذه المستجدّات بشكل دوريّ .

- التطـورات المسـتمرّة فـي مجـال علـم الـنفس وتكنولوجيـا التعلـيم، ومـا نـتج عـن ذلـك مـن ظهـور إسـتراتيجيّات تعليميّـة جديـدة، ووسـائل تعلـيم تكنولوجيّـة حديثـة أسـهمت إلـى حـدّ كبيـر فـي حـثّ أصـحاب القـرار التربـويّ علـى التوجيـه بضـرورة تقـويم المنـاهج؛ لتطـوير طرائـق التـدريس والـتعلّم والتعليم والأنشطة المدرسيّة وأساليب التقويم، ووسائله
- ثـورة الاتّصـالات، ومـا أحدثتـه مـن تواصـل عـالميّ، وتسـارع فـي الانتشـار الثقـافيّ اضـطر الـنظم التربويّـة إلـى العنايـة بالمنـاهج، وجعـل كثيـراً منهـا يعيـد النظـر فـي المنـاهج القائمـة، ويقـوّم مناهج تعليم.
- ازديـاد عـدد الدراسـات والبحـوث التربويّـة المختلفـة فـي مجـال المنـاهج، ومـا تمخّـض عنهـا مـن نتائج، تظهر ثغرات المناهج القائمة ، وتوصي بضرورة تقويمها المستمرّ.
- ثبـوت مقولـة إنّ اسـتثمار رأس المـال البشـريّ أفضـل أنـواع الاسـتثمار دفـع التربـويين إلـى تقـويم المنـاهج وتطويرهـا باسـتمرار للحصـول علـى أفضـل مخرجـات بشـريّة مؤهّلـة لـدفع عجلـة التطـوّر الوطنيّ الاقتصاديّ والاجتماعيّ.
- انتشـار التعلـيم، جعـل المـنهج أمـراً مهمّـاً لكـلّ فـرد فـي المجتمـع يشـرّحه ويكشـف عيوبـه ويثنـي علـى إيجابيّاتـه ويبـدي رأيـه فيـه فـي وسـائل الإعـلام المختلفـة التـي رأت فـي الخـوض فيـه مـادّة خصـبة تهـمّ الجميـع وترضـي فضـولهم ؛ الأمـر الـذي لفـت الأنظـار إلـى أهميّتـه ودفـع القـائمين علـى العمليّـة التربويّة إلى العمل على تقويمه وتطويره بشكل مستمرّ (اللقاني ،٢٠١٣: ١٤٤).

أهداف تحليل المنهج:

يشمل التحليل أسس المنهج وعناصره كافّة، وهو بذلك يسعى إلى تحقيق مجموعة من الوظائف والأهداف منها:

- معرفة ما حقّقه التربويون من بناة للمنهج ومنفّذين له، الأمر الذي يرفع من معنويّاتهم من جهة، ويزوّدهم بمؤشّرات يستطيعون بموجبها تخطيط عملهم اللاحق.
- التعرّف إلى آثار المنهج لدى المتعلّمين في ضوء الأهداف التربويّة؛ الأمر الذي يساعد في تطوير المنهج.
- جمـع البيانـات التـي تسـاعد متّخـذ القـرار فـي اتّخـاذ موقـف مـن المـنهج تطـويراً أو اسـتمراراً أو إلغاءه. (الشبلي، ٢٠٠٠: ١٤٣)
- تطوير أساليب التقويم وإجراءاته ونظريّاته نتيجة للخبرة المباشرة في الممارسة.
- وقد ذكر (الشريفيّ وأحمد ،٢٠٠٤) بعض الأهداف التفصيليّة لعمليّة تقويم المنهج، منها:

- المساعدة في تطوير الأهداف التعليميّة والإجرائيّة.
- المساعدة في تطوير المحتوى التعليميّ للمنهج.
- المساعدة في تطوير طرائق التدريس المستخدمة، واختيار المناسب منها للمنهج وخصائص الطلبة.
- المساعدة في تطوير الوسائل التعليميّة المستخدمة.
- المساعدة في تطوير الأنشطة التعليميّة.
- المساعدة في تطوير أساليب التقويم المستخدمة وأدواته.
- وبالإضافة إلى ما ذكر من أهداف، فإنّ عمليّة تقويم المنهج تهدف أيضاً إلى:
- تعرّف مدى التقدّم والتطوّر الذي أحدثه المنهج في سلوك الطلبة بصورة صادقة، الأمر الذي يساعد على تطوير إنجازاتهم، وتوفير أفضل الظروف – من خلال التوجيه والإرشاد – للأخذ بيدهم نحو التميّز والتفوّق .
- التأكّد من توافر المعايير السليمة في الأسس التي استند إليها المنهج، كالأساس الفلسفي ، والأساس الاجتماعيّ ، والأساس النفسيّ ، والأساس المعرفيّ.
- العمل على زيادة الكفاية العلميّة والمهنيّة للمدرّسينة، من خلال تنفيذ دورات تدريبيّة تتناول احتياجاتهم التدريبيّة .
- صقل المهارات الإشرافيّة والإداريّة وكفايات البحث العلميّ لكلّ من المشرفين والمديرين والمدرسين من خلال إشراكهم بشكل فعليّ في عمليّة تقويم المنهج التي تتضمّن جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها، واتّخاذ القرارات المناسبة في ضوئها .(الشريفي واحمد ،٢٠٠٤ :٧٩)

مقاربة بين تقويم وتحليله المنهج وتطويره:

ومن الامور المهمة في هذا الشان أن نميز بين تقويم المنهج وتطويره فالمقصود بتقويم المنهج جمع البيانات والمعلومات والادلة والشواهد التي تكشف في مجملها عن مدى فعالية المنهج في بيئات وثقافات متعددة وفق اهداف محددة ، أي عندما ينفذ في الميدان يمثل الحكم الحقيقي عن مدى فعالية المنهج ، وبالتالي معرفة آراء كل من لهم علاقة بالعمليات التنفيذية للمنهج ، أما تطوير المنهج فهو

فهو عملية أصدار القرار العلمي بشان موضوع او عدة موضوعات التي يقع عليها التطوير ، فعملية التقويم تكشف مواضع الخطأ او نواحي القصور وهذا يمثل حاجة المنهج الى مراجعة او تطوير او اعادة بناء المنهج وفق إطار علمي محدد، فعملية تقويم المنهج سابقة على عملية تطوير المنهج وعلاقة حلقية متبادلة (اللقاني ،١٩٩٥: ٤٥)

التفكير

مفهوم التسامح الديني : يمثل سلسلة من النشاطات الذهنية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير معين، يتم استقباله عن طريق واحدة، أو أكثر من الحواس الخمس، بحثاً عن معنى في الموقف أو الخبرة، فهو سلوك هادف وتتطوري يتشكل من تداخل القابليات والعوامل الشخصية والعمليات المعرفية وفوق

المعرفية والمعرفة الخاصة بالموضوع الذي يجري حوله التفكير" (ابوجادو، ٢٠٠٠ : ٤٧٢)، ويشمل التفكير جميع العمليات العقلية المتمثلة بالتصور والتخيل والتذكر الفهم و التمييز، التجريد، التعميم، التحليل والاستنتاج، ويعد جوهر عملية التفكير هو إدراك العلاقات بين عناصر الموقف المراد حلة، فعندما يصدر الطالب حكماً معيناً يكون قد أدرك العلاقة أو السبب أو النتيجة (العيسوي، ١٩٩٨ : ٧٧)، وبصورة عامة التفكير يتكون من ثلاثة مكونات رئيسة هي:

- عمليات معرفية معقدة (حل المشكلات واتخاذ القرارات)، وأقل تعقيداً مثل الاستيعاب والتطبيق والاستدلال.
- معرفة خاصة بمستوى المادة العلمية.
- استعدادات وعوامل شخصية (اتجاهات وميول) (جروان،١٩٩٩: ٣٥).

وتبرز عدة أسباب منطقية لأهمية تعلم وتطوير مهارات التفكير لدى الطلاب هي:

- التفكير يحوّل عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة إلى نشاط عقلي، يؤدي إلى اتقاناً للمحتوى المعرفي، وفهماً فيما يتعلق في عملية التفكير.
- التفكير يكسب الطلاب، تحليلات واستنتاجات صحيحة للموضوعات المطروحة داخل الصف، أو الجو الدراسي.
- إعطاء الطلبة القدرة على النقاش داخل المدرسة، وخارجها في مواجهة المشكلات الاجتماعية.
- يعد تعليم التفكير مهماً، لما يمكن أن يؤديه للمدرسين والمدارس.
- التغيرات الاجتماعية والانفجار المعرفي، فضلاً عن التحديات التي تفرضها طبيعة العصر.
- **مفاهيم التسامح المختلفة**
- **التسامح في الدين الإسلامي**
- يعرف التسامح في الإسلام بأنه المبدأ الإنساني الذي يحث الإنسان على نسيان ما مضى من الأحداث المؤلمة والأذى الناتج عن بعض المواقف بإرادته، والعزوف عن فكرة الانتقام، بالإضافة إلى التفكير الإيجابي تجاه الآخرين، والحرص على عدم إصدار أحكام عليهم أو إلقاء التهم، وأخيرًا الإيمان بأن البشر خطاؤون وعلينا التماس الأعذار والشعور بالرحمة والعطف.
- **مصطلح التسامح**
- يعني التسامح اصطلاحا القدرة عن العفو عن الآخرين، وعدم مقابلة الإساءة بإساءة مثلها، والحرص على التمسك بالأخلاق الراقية التي حث عليها جميع الرسل، الأنبياء والأديان، مما يعود على المجتمع بالخير عن طريق تحقيق التضامن والوحدة بين أفراده، وتحقيق المساواة والعدل والحرية خلال احترام العقائد والثقافات المختلفة.
- التسامح لدى حقوق الإنسان

- يعتبر التسامح أحد القيم المتعلقة بالحقوق التي يتمتع بها النظام الديموقراطي مثل حرية التعبير عن الرأي، المساواة أمام القانون، احترام الأقلية، حقوق الأسرى وعدم إلحاق الأذى بهم، والتسامح هنا يشير إلى تقبل اختلافات الصفات الإنسانية، الخلقية والفكرية، والإقرار بحقوق جميع الأفراد مع اختلاف طوائفهم، واحترام آراء الآخرين وعدم التعدي عليهم.
- **أهمية التسامح للفرد والمجتمع:**
- يساعد الفرد على التخلص من أخطاءه والشعور بالإحراج والذنب، حيث يمكنه مسامحة نفسه وتصيح الأخطاء التي ارتكبها.
- يزيد من رقي الأشخاص الذين يقابلون الإساءة بخلق التسامح، ويصبحوا مليئين بالخير، ويمتلكون نفسية سوية طبيعية بعيدا عن ما تحمله بعض النفوس من الكره والحقد والأمراض النفسية.
- يساعد التسامح على الحد من المشاكل بين المحبين والأصدقاء، والتي تنتج عن سوء الظن وعدم التماس الأعذار.
- يجني الشخص المتسامح ثواب عظيم من الله عز وجل، ويعفو عنه أخيرًا.
- يعمل على تحقيق القدرة على التعايش بين الشعوب والأفراد عن طريق تقبل الاختلاف والحفاظ على حقوق الآخرين، بعيدا عن الصراعات وانتشار الحقد والكراهية العنصرية.
- يمكن تحقيق المصالح العامة في المجتمع، التي تعم بالتالي على الأفراد، حيث يتم ذلك خلال طرق قانونية سليمة.
- يزيد من أهمية الثقافة والعلم، ويساعد على تفعيل الحوارات البناءة، فيهتم الأفراد بتحقيق أعلى مراتب التعليم والثقافة، عن طريق الطرق السليمة بدون تعدي على حقوق الآخرين.
- **آثار التسامح على الفرد**
- آثار التسامح الدنيوية إنّ للتسامح آثاراً تعود على الشخص المتسامح، ومن هذه الآثار ما يلمسه في الدنيا، ومنها:
- شعور المتسامح بالسعادة، حيث يجد في نفسه هناء وطيب عيش لأنه لا يقلق من تبدل الأحوال والأوضاع، فهو يشعر دائما بالرضا.
- كسب محبة الناس وثقتهم، حيث إن المتسامح يحبه الناس ويجدون فيه الشخص اللّين، فهو يعامل الناس بلطف وإحسان.
- استقرار وضع أسرته، حيث تشعر زوجته بالأمان والمحبة بجواره، ويطمئن له أولاده، فهم لا يخافون منه، بل يحبونه ويحترمونه، ويكتسب محبة جميع الأقارب له ويستشيرونه في أمورهم. يعامل الناس بالسماحة في الأمور المادية فإذا باع أو اشترى كان سمحًا، وإذا أخذ أو أعطى كان سمحًا، وإذا قضى ما عليه أو اقتضى ما له كان سمحًا.

- يجلب لنفسه الخير الدنيوي بتسامحه لأن الناس يحبون المتسامح الهين اللين، فيميلون إلى التعامل معه، ويكثر عليه الخير بكثرة محبيه والواثقين به.
- يستقبل المقادير بالرضى والتسليم مهما كانت مكروهة للنفوس.

آثار التسامح الأخروية للتسامح أيضاً آثار في الآخرة تعود على المتسامح، ومنها:

- اكتساب رضا الله تعالى عن الشخص المتسامح ومحبته، فمن أحب الناس ورضي لهم الخير أحبه الله. دخول الجنة، فالشخص المتسامح لا يعتدي على الآخرين ولا يقوم بأذية الغير، بل هو دائم الإحسان إلى الآخرين.
- يحبّها الله ورسوله والملائكة المقرّبون.
- يضفيها الله على وجوه المؤمنين لتكون لهم علامة مميّزة في الدّنيا والآخرة.

آثار التسامح على المجتمع

- دعا الإسلام إلى العفو والتسامح، وهو فضيلة أخلاقية مهمة في الحياة؛ إذ إن التسامح يؤدي إلى إزالة الأضغان والأحقاد وينقذ حياة الناس؛ ولهذا حبب الإسلام الناس إلى التسامح والصفح حتى في القصاص، وهو أصعب حالات التسامح لارتباطه بفقدان عزيز، قال تعالى: (وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ).
- ولم يدع الإسلام إلى التسامح فحسب بل دعا أيضًا إلى مقابلة السيئة بالحسنة؛ لأنها أكبر عامل لزيادة المودة بين الناس؛ ذلك أن الإنسان المسيء عندما يرى الإحسان ممن أساء إليه يقدره.
- وفي التسامح توثيق للروابط الاجتماعية التي تتعرض إلى الوهن والانفصام بسبب إساءة بعض الناس إلى بعضهم الآخر، وجناية بعضهم على بعض، وهو سبب لنيل مرضات الله سبحانه وتعالى، وهو سبب للتقوى، قال تعالى: (وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلاَ تَنْسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ).

أنواع التسامح

على الرغم أن مفهوم ومعنى التسامح واحدًا مهما تعددت المواقف؛ إلا أنه يوجد مجموعة مختلفة من أنواع التسامح، وهي تتمثل في:

- التسامح الديني: وهو يُعتبر أهم أنواع التسامح التي تؤكد على ضرورة أن يكون هناك تسامح وتعايش بين الأشخاص المنتمين إلى ديانات مختلفة خصوصًا من أبناء الوطن الواحد، مع ضرورة نبذ العنف والإرهاب تجاه أي شخص منتمي إلى ديانة أخرى.
- التسامح السياسي: وهو يقتضي تطبيق الديمقراطية بمعناها الصحيح والذي يضمن حرية التعبير عن الرأي سواء للأفراد أو الجماعات ما دامت تلك الآراء لا تؤدي إلى أي أضرار على الأفراد أو على المجتمع.

- التسامح الفكري: من المؤسف أن اختلاف الأفكار اليوم أصبح أحد أسباب العداء القائم بين عدد كبير من الأشخاص، مما يؤكد أهمية نشر ثقافة التسامح الفكري.
- التسامح العرقي: من الأفكار التي كانت منتشرة فيما سابق ولا زال لها صدى في العصر الحاضر هو التفرقة العنصرية بين الأشخاص وفقًا للون والعرق، أما التسامح العرقي فإن الهدف منه هو القضاء على هذا الشكل من التفرقة العنصرية.

التسامح في القرآن الكريم

- إن من أكبر الأمثلة عن التسامح في الإسلام هو الله عز وجل، إذ يتلخص هذا التسامح في العديد من الآيات الموجودة في القران، فعلى الرغم من الأفعال التي تصدر من الإنسان من مخالفة شعائر الدين وغيرها نجد أن الله غفور رحيم يسامح ويعفو ويصفح، بالإضافة إلى أنه حض الإنسان على التسامح والمغفرة لمن قام بأذيته
- إذ يقول عز وجل في كتابه الكريم:
- قال تعالى: {قُل يا عباديَ الذينَ أَسرَفوا على أَنفُسِهم لا تَقنَطوا مِن رَحمةِ الله إنَّ الله يَغفرُ الذُّنوبَ جَميعًا إنَّه هوَ الغَفورُ الرَّحيم} [الزمر: ٥٣].
- وقد امتدَحَ الله العافِين عن الناس فقال في صفات أهل الجنةِ: ﴿ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ [آل عمران: ١٣٤].
- ﴿ وَإِنْ تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ [التغابن: ١٤].
- ﴿ فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ... وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴾ [الشورى: ٤٠ – ٤٣].
- ﴿ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ * وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴾ [فصلت: ٣٤، ٣٥].
- ﴿ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ [النور: ٢٢].
- {وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ} (الشُّورى:٤٠)
- {فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ} (الحجر:٨٥)
- {فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللهَ يُحِبُّ المُحْسِنِينَ} (المائدة:١٣)

التسامح في السنة النبوية

- أما ما ذكر في السنة عن أحاديث الرسول في التسامح فهي عديدة وكثيرة، من بعض هذه الأحاديث:
- يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مَنْ قتل معاهَدًا لم يَرِح رائحة الجنة، وإن ريحها توجد من مسيرة أربعين عامًا) رواه البخاري.
- وقال صلى الله عليه وسلم: (ألا مَنْ ظلم معاهدًا، أو انتقصه، أو كلَّفه فوق طاقته، أو أخذ منه شيئًا بغير طيب نفس؛ فأنا حجيجه – أي: أنا الذي أخاصمه وأحاجُّه – يوم القيامة) رواه أبو داود.

- عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: (يا عُقبة! صِلْ مَن قطعك، وأعطِ مَن حرمَك، واعفُ عمَّنْ ظلمَك)
- كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم في من أذوه و أخرجوه من بلده: يا معشر قريش ما تظنون أني فاعل بكم؟ قالوا: خيراً أخ كريم، وابن أخ كريم، قال: «فإني أقول لكم كما قال يوسف لإخوته (لاَ تَثْرَيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللهُ لَكُم اذْهَبُوا فَأَنْتم الطُّلَقَاءُ).

المنهج الدراسي والقدرات العقلية للطلاب:

توجد فروق واضحة بين محتوى المنهج الدراسي وقدرات الطلاب العقلية والمهارية والمعرفية والتي يمكن أدائها في أي وقت نتيجة تعلم وتدريب الطلاب على المحتوى المعرفي نتيجة تطبيق بعض الاختبارات والمقاييس والتي يمكن أن تحدد بما يلي:

- التركيز على القدرات المفيدة للطلاب في حياتهم مثل القدرة على: التفكير، الفهم، جمع المعلومات وتحليلها، الاستنتاج، التعبير، التركيز.
- ربط ميول الطلاب بقدراتهم واستعداداتهم حتى يسهل تحقيق الاهداف المرغوبة المرتبطة بهذه الميول.
- توفير الخبرات والمواقف المناسبة لإكساب الطلاب الاتجاهات المناسبة، استعمال الوسائل التعليمية كالافلام المتحركة والمصورات (اللقاني ،٢٠١٣: ٦٩)

دراسات سابقة: في التسامح الديني وتحليل المحتوى المنهجي

رقم	عنوان الدراسة السابقة	المؤلف	سنة النشر
١	من التسامح السلبي إلى التسامح الإيجابي	أحمد عبد المعطي حجازي	٢٠٢١
٢	ثقافة التسامح والقبول الإنساني	نبيل صموئيل	٢٠٢١

		أبادير	
٣	دلالات ثقافة التسامح بين قبول الآخر والاختلاف معه	**أحمد عبد الرشيد حسين عبد الرحمن**	٢٠٢١
٤	ثقافة التسامح وقبول الآخر كأساس للتعايش السلمي	هانم أحمد حسن شحاته أبو النيل	٢٠٢١
٥	: التسامح وتقبل الآخر في بيئات التعلم الرقمية	خالد مصطفى محمد مالك	٢٠٢١
٦	: التسامح عند جون لوك: قراءة في ضوء الإسلام	خالد بن عبد العزيز بن محمد السيف	٢٠٢١
٧	التسامح وأبعاده الحضارية في الفلسفة الغربية: قراءة نقدية لإشكالية العلاقة بين النظرية والممارسة	عبد الله محمد علي الفلاحي	٢٠٢١

٨	فعالية العلاج الأسري متعدد الأبعاد في تعزيز التسامح لدى أسرة مهددة بالانفصال: دراسة حالة	إبراهيم يونس محمد يونس	٢٠٢١
٩	مستوى التسامح والإيثار لدى المعلمين القدامى والجدد في قصبة عمان	آمنه عطا الله البطوش	٢٠٢١
١٠	رسالة في التسامح بين ابناء البلد	محمود عطا محمد علي مسيل	٢٠٢١
١١	معالجة الصحف الإماراتية لنشر مفاهيم التسامح والسعادة: تحليل مضمون "لصحيفتي الاتحاد والبيان"	خزيم سالم الخزام الخالدى	٢٠٢١
١٢	دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تنمية ثقافة التسامح وقبول الآخر لدى الطفل	محمد محمود العطار	٢٠٢١
١٣	أثر التسامح الديني في شبه الجزيرة العربية علي العراق	فاطمة زبار عنيزان	٢٠٢١
١٤	مدى توافر قيم التسامح والتعايش مع الآخر في	محمد حمد	٢٠٢١

	محتوى كتب الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في دولة قطر	سالم النهاب المرى	
١٥	إسهامات الإذاعة المدرسية في نشر ثقافة التسامح وقبول الآخر: دراسة حالة على بعض المدارس الثانوية بمحافظة القليوبية	محمد أحمد عبود	٢٠٢١
١٦	مستوي السلوك الإيثاري لدي معلمات رياض الأطفال المستجدات وعلاقته بالتسامح لديهن في منطقة القصيم في المملكة العربية السعودية	فاتن هادى صالح الحربى	٢٠٢١
١٧	المسؤولية الاجتماعية للتلفزيون في نشر ثقافة التسامح ونبذ الكراهية دراسة تطبيقية على عينة من المجتمع الإماراتي	مصطفى حميد كاظم الطائى	٢٠٢١
١٨	التسامح وعلاقته بالمرونة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة نزوى	فتون محمد خرنوب	٢٠٢١
١٩	دور التسامح اللغوي في تحقيق الأمن الثقافي	محمد سيف	٢٠٢١

	وتعزيز ثقافة السلم: نماذج من التلاحم والتداخل في المجتمع الجزائري	الإسلام بوفلاقة	
٢٠	سؤال التسامح وآفاق الضيافة غير المشروطة من منظور جاك دريدا: اعترافا واختلافا	سماح حبطة	٢٠٢٠
٢١	مشكلة تأصيل مفاهيم الحداثة في التراث الإسلامي: مناقشة لموقف أركون من مفهوم التسامح	عبد الصمد زهور	٢٠٢٠
٢٢	التسامح والتعايش الديني في تجربة ابن باديس الإصلاحية	نور الدين ثنيو	٢٠٢٠
٢٣	جوانب التسامح الإسلامي مع غير المسلمين وموقف الكتابات الغربية المنصفة منه	رياض بن حمد بن عبد الله العمرى	٢٠٢٠
٢٤	أوجه التسامح في الدين الإسلامي	فاطمة الهمالى عثمان امحمد	٢٠٢٠

٢٥	الحكمة الشخصية وعلاقتها بالتسامح النفسي لدى طلبة جامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية	عبد الله بن عبد الهادي سليم العنزى	٢٠٢٠

تعقيب على دراسات سابقة

إتبعت بعض الدراسات المنهج التجريبي والوصفي التحليل المحتوى والاخير يتفق مع متتطلبات البحث الحالي.

٢.تناولت الدراسات مراحل التعلم المختلفة فنهها تناولت المرحلة المتوسطة واخرى تناولت المرحلة الأعدادية أما الدراسة الحاليه فتناولت المرحلة الأعدادية.

٢.إتفقت الدراسات السابقة مع البحث الحالي في إسلوب إختيار العينة.

٣. استعملت الدراسات السابقة الأستبانة كأداة وهذا يتفق مع إجراءات البحث الحالي

٤.استعملت الدراسات السابقة وسائل إحصائية متنوعة أما البحث الحالي فقد إعتمد على (النسب المئوية والتكرارات، معادلة هولستي لحساب معامل الثبات).

١.توصلت الدراسات السابقة إلى نتائج مختلفه فمنها ما توصلت الى نسب ضعيفة أو متوسطة في متغيرات الدراسة، أما الدراسه الحالية

جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

أفاد الباحث من إطلاعه على الدراسات السابقة في الجوانب الأتية:

١. تحديد مشكلة الدراسة الحالية وهدفها.

٢. الأطلاع على المصادر والأدبيات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية.

٣.إختيار الوسائل الأحصائية المناسبة لآجراءات الدراسة الحالية.

٤. تحليل نتائج الدراسة الحالية وتفسيرها.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

أولاً _ منهج البحث:

أعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي القائم على اسلوب تحليل المحتوى، لأنه المنهج الانسب لتحقيق هدف الدراسة ويستعمل لرصد تكرار وحدة دراسية معينة.

ثانياً – مجتمع البحث وعينته:

تمثل مجتمع البحث الحالي وعينته بمحتوى كتب التربية الاسلامية للمرحلة الاعدادية

جدول (١)

معلومات مجتمع البحث وعينته

الكتاب	المحتوى	عدد الوحدات	%	عدد الموضوعات	%	عدد الصفحات	%
الرابع	تطور المفهوم الديني	١٧	29%	٢١	12%	٢٠	12%
الرابع	قوى الترابط الفكري والمنطقي والفلسفي	٥	9%	١٢	7%	٢٢	14%
الخامس	تفسير الافكار وتحليلها	٣	5%	٣٣	19%	٣٢	20%
الرابع	المنطق العلمي والفكري	٥	9%	٢٥	14%	٢٠	12%
الخامس	الفلسفة الاسلامية المترابطة	٨	14%	١٧	10%	٢٤	15%
السادس	السرد القصصي للايات القرانية والاحاديث	٩	16%	١٧	10%	١٦	10%

	النبوية						
السادس	التعابير الفلسفية التربوية	٤	7%	٢١	12%	١٤	9%
السادس	الصور الحية لواقع المجتمع الانساني	٧	12%	٣٠	17%	١٤	9%
المجموع		٥٨	%١٠٠	١٧٦	%١٠٠	١٦٢	%١٠٠

ثالثاً – أداة البحث:

تمثّلت أداة البحث الحالي في بطاقة تحليل المحتوى التي تم تصميمها على وفق ملامح التسامح الاسلامي (جمع الجمل والعبارات المتسامحة، الحث على العبارات المتسامحة، تطبيق العبارات المتسامحة، تحليل العبارات المتسامحة، تنظيم العبارات المتسامحة، تقييم العبارات المتسامحة)

بعد الاطلاع على الدراسات والادبيات السابقة.

وقد تم التاكد من صدق المحتوى بعرضها على مجموعة الخبراء والمختصين بطرائق التدريس التربية الاسلامية؛ وتم الاخذ بالملاحظات وتعديل بعض الفقرات.

أجرى الباحث عملية تحليل محتوى المواد الدراسية مرتين وبفاصل زمني قدره شهرين، وذلك حتى لا تتأثر عملية التحليل الثانية بنتيجة التحليل الاولى، وتم حساب معامل الاتفاق بين التحليلين عن طريق معامل هولستي، وبتطبيق المعادلة بلغ معامل الثبات بين التحليلين (٩٣%) وهي درجة ثبات مقبولة ويمكن تطبيقها على مجتمع البحث كله

رابعاً – إجراءات البحث:

قام الباحث باتباع الاجراءات الاتية:

١. **تحديد العبارات المتسامحة** المتضمنة في محتوى كتب التربية الاسلامية للمرحلة الاعدادية.

٢. **ضبط القائمة،** تم عرض القائمة في صورتها الاولية على مجموعة مجموعة الخبراء والمختصين بطرائق التدريس التربية الاسلامية حول مناسبتها وصياغة العبارات الواردة فيها.

٣. **تحديد الهدف من التحليل،** تهدف عملية التحليل الى تحليل العبارات المتسامحة المتضمنة في محتوى كتب التربية الاسلامية للمرحلة الاعدادية.

٤. **تحديد وحدة التحليل،** تم أختيار الوحدات الدراسية لكتب التربية الاسلامية للمراحل الثلاثة.

٥. **فئات التحليل،** تحددت فئات التحليل ابعاد ملامح التسامح الاسلامي الواردة في اداة التحليل وعددها (٦) خمس ابعاد أساسية وتتفرع منها (٢١) ملامح فرعية، **كما في جدول (٢)**

جدول (٢) ملامح التسامح الاسلامي الرئيسية والفرعية

ت	مهارات التفكير المنطقي	المكونات
١	**جمع الجمل والعبارات المتسامحة**	١.الملاحظة ٢.إثارة الأسئلة
٢	**الحث على العبارات المتسامحة**	١.تخزين المعلومات (الترميز) ٢.استدعاء المعلومات
٣	**تطبيق العبارات المتسامحة**	١. **المقارنة** – ملاحظة أوجه الشبه والاختلاف بين شيئين أو أكثر ٢. **التصنيف** – وضع الاشياء في مجموعات وفق خصائص مشتركة ٣. **الترتيب** – وضع الاشياء أو المفردات في منظومة أو سياق وفق محك معين.
٤	**تحليل العبارات المتسامحة**	**١.تحديد المكونات** **٢.تحديد الخصائص** **٣.تحديد العلاقات والانماط ، وتشمل** - الراي والحقيقة. - المصادر الموثوقة والغير موثوقة. - الاسباب والنتائج.

		✚ الافكار الرئيسة والافكار الفرعية. ✚ الدليل والبرهان .
٥	**تنظيم العبارات المتسامحة**	١.**البحث والتجريب**، الاستقراء والتوقع والتنبؤ والابداع. ٢.**الاستنتاج –** التفكير فيما هو ابعد من المعلومات المتوافرة لسد الثغرات فيها. ٣.**التنبؤ** : استعمال المعرفة السابقة لأضافة معنى للمعلومات الجديدة وربطها بالابنية المعرفية القائمة . ٤.**الاسهاب:** تطوير الافكار الاساسية والمعلومات المعطاة وإغناؤها بتفصيلات وإضافات تؤدي الى نتاجات جديدة . ٥.**التمثيل** : إضافة معنى جديد للمعلومات بتغيير صورتها (تمثيلها برموز ، او مخططات ، رسوم بيانية)
٦	**تقييم العبارات المتسامحة**	١. **وضع المحكات** – اتخاذ معايير لأصدار الاحكام والقرارات. ٢. **الاثبات** – تقديم البرهان على صحة او دقة الادعاءات. ٣. **التعرف على الاخطاء –** الكشف عنها .

٦. **صدق المحتوى**، بعرضها على مجموعة الخبراء والمختصين بطرائق التدريس وتضمنت الاداة الاهداف من التحليل وفئات التحليل ووحدات التحليل.

٧. **ثبات اداة التحليل**، للحكم على ثبات أداة التحليل أجرى الباحث عملية تحليل لعينة من المادة الدراسية مرتين وبفاصل زمني، وبالاستعانة بمحلل آخر وذلك حتى لا تتأثر عملية التحليل الثانية بنتيجة التحليل الاولى، وتم حساب معامل الاتفاق بين التحليلين عن طريق معامل هولستي، وبتطبيق المعادلة بلغ معامل الثبات بين التحليلين (٩٣%، ٩١%) وهي درجة ثبات جيدة ويمكن تطبيقها على مجتمع البحث كله

٨. **أجراءات التحليل**، تم تحليل وحدات الدراسية لكتب التربية الاسلامية للمرحلة الاعدادية لثلاثة مراحل دراسية الصف الرابع الاعدادي والخامس والسادس الاعدادي كما في جدول (٣) وشمل التحليل الصور والاشكال والانشطة ضمن جداول التكرارات والنسب المئوية.

خامساً – الاساليب الاحصائية:

أستعمل الباحث الاساليب الاتية في المعالجات الاحصائية:

١. النسب المئوية والتكرارات.

٢. معادلة هولستي لحساب معامل الثبات

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالتساؤل الاول: ما ملامح التسامح الاسلامي الواجب توافرها في محتوى منهج كتب التربية الاسلامية للمرحلة الاعدادية؟

- في ضوء الاجراءات السابقة التي تم التوصل الى الصورة الاولية لملامح التسامح الإسلامي الواجب توافرها في محتوى كتب التربية الاسلامية للصفوف الثلاثة، والتي اشتملت على (٦) ملامح اساسية وتوزعت كالأتي:

- **جمع الجمل والعبارات المتسامحة: الملاحظة واثارة الاسئلة.**
- **الحث على العبارت المتسامحة:** تخزين المعلومات (الترميز) واستدعاء المعلومات.
- **تطبيق العبارات المتسامحة: المقارنة – التصنيف – الترتيب**
- **تحليل العبارت المتسامحة: تحديد المكونات – تحديد الخصائص – تحديد العلاقات والانماط**
- **تنظيم العبارات المتسامحة: البحث والتجريب، الاستنتاج، التنبؤ، الاسهاب، التمثيل**
- **تقييم العبارات المتسامحة: وضع المحكات – الاثبات – التعرف على الاخطاء**

النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني: ما درجة توافر ملامح التسامح الاسلامي في محتوى منهج كتب التربية الاسلامية للمرحلة الاعدادية؟

تم تحليل الموضوعات المتضمنة في الوحدات الدراسية في محتوى كتب التربية الاسلامية للمرحلة الاعدادية، وجدول (٢) يوضح نتائج هذا التحليل.

جدول (٢)

التكرارات والنسب المئوية لملامح التسامح الاسلامي المتضمنة بمحتوى كتب التربية الاسلامية

الكتاب للصف	ملامح التسامح الاسلامي						مجموع التكرارات
	جمع الجمل والعبارات	الحث على العبارت	تطبيق العبارات المتسامحة	تحليل العبارت المتسامحة	تنظيم العبارات المتسامحة	تقييم العبارات المتسامحة	
الرابع	١١	١٧	١٣	٨	٣	٢	٥٤
الرابع	٩	١٥	١٢	١١	١٠	٦	63
السادس	١٢	١٠	١٨	٩	٢	٣	54
الرابع	١٤	١٦	١٧	٩	٥	٤	65

الخامس	١٦	١٤	١٥	٨	٦	٣	62
السادس	٤٢	١١	١٦	٧	٤	٥	85
السادس	١٢	١٤	١١	٨	٤	٣	52
الخامس	٢٢	١٦	١٤	٩	٣	٣	67
المجموع	138	113	116	69	37	29	502
النسبة المئوية	27%	23%	23%	14%	7%	6%	100%

يوضح جدول ومخطط (٢) التكرارات والنسب المئوية لملامح التسامح الاسلامي المتضمنة بمحتوى كتب التربية الاسلامية للصفوف الثلاثة للمرحلة الاعدادية، وكان تكرارات ملامح التسامح الاسلامي الواردة في محتوى الكتب الثلاثة، ومن الجدول أعلاه نجد درجة توافر وتحليل الملامح الاسلامية وكالآتي:

أن (**جمع الجمل والعبارات المتسامحة**)،بلغ تكرارها (١٣٨) وبنسبة مئوية (٢٧%) وتعد أهم ملامح التسامح الاسلامي لأنها تحث الطلبة على الملاحظة الدقيقة والمنظمة والبحث عن المعلومة وأثارة الاسئلة وصياغتها ،ويعزى الباحث الى وجود عبارات منطقية متسلسلة في كل موضوع ووحدة دراسية ، التي يمكن عن طريقها استثارة تفكير الطلبة (ابو سلطان ،٢٠١٢: ٧١)، أما **الحث على العبارات المتسامحة** ، فبلغ تكرارها (١١٣) وبنسبة مئوية (٢٣%) ويعزى الباحث ذلك عن طريق تخزين المعلومات وترميزها واستدعاء المعلومات عند الحاجة اليها والتي عبرت عن الهدف الموضوعة من أجله والتي بدورها تساهم في أكساب الطلبة مهارات التسامح الاسلامي المتقدمة من خلال تحليل الافكار الممثلة لها (عبيدات وابو السميد ،٢٠٠٧ : ٩٨) ، واتفقت هذه النسبة المئوية مع دراسة(الفتلاوي وهالة ،٢٠١٧) ، أما **تطبيق العبارات المتسامحة** ، فبلغ تكرارها (١١٦) وبنسبة مئوية (٢٣%) ويعزى ذلك الى كثرة المفاهيم التربوية الاسلامية المتسامحة الممثلة في محتوى كتب التربية الاسلامية للصف الخامس الاعدادي فضلاً عن ملاحظة أوجه الشبه والاختلاف بين شيئين أوأكثر ووضع المفردات في مجموعات وفق خصائص مشتركة وسياق معين التي تساهم في اكساب الطلبة خبرات غير مباشرة لتسهل عملية التعلم وتيسر إدراك وفهم المادة العلمية بصورة أقل من المأمول واتفقت هذه النسبة المئوية مع دراسة(الفتلاوي وهالة ،٢٠١٧) ، **تحليل العبارات المتسامحة** ، بلغ تكرارها (٦٩) وبنسبة مئوية (١٤%) ويعزى ذلك الى أحتواءه على عبارات منطقية ورموز وإشارات كافية لتوضيح المعلومات التي تساعد الطلبة على تعميق الفهم ووضوح المعنى في وتحديد المكونات والخصائص والعلاقات والانماط بصورة أقل من المأمول واتفقت هذه النسبة المئوية مع دراسة(الفتلاوي وهالة ،٢٠١٧) ، **تنظيم العبارات المتسامحة** ، بلغ تكرارها (٣٧) وبنسبة مئوية (٧%) ضعيفة جداً ويعزى الباحث ذلك الى أن القدرة على أستخلاص واستنتاج المعنى من الحقائق والمفاهيم والمبادئ العلمية المتضمنة في الشكل المنطق يعتمد على المهارات السابقة بصورة أقل من المأمول وهي مهارة اساسية تأتي بمثابة القدرة على التوقع والتنبؤ وصياغة الفروض ، واتفقت هذه النسبة المئوية مع دراسة(

الفتلاوي وهالة ،٢٠١٧) **تقييم العبارات المتسامحة** ، بلغ تكرارها (٢٦) وبنسبة مئوية (٦%) ضعيفة جداً ويعزى الباحث ذلك الى القدرة على أتخاذ القرار والحكم على مصداقية المعلومات وبيان دقة المصادر والتناقضات والكشف عن المغالطات وتحديد اخطاء التعميم ، بصورة أقل من المأمول و تعد من المهارات التي تتضمن اتخاذ معايير لأصدار الاحكام والقرارات و تقديم البرهان على صحة و دقة الادعاءات والكشف عن المغالطات اوالوهن في الاستدلالات المنطقية (ابو سلطان ،٢٠١٢: ٧٢).ومن خلال ما توصل اليه البحث من نتائج في تحليل محتوى كتب التربية الاسلامية للمرحلة الاعدادية للصفوف الثلاثة (الربع والخامس والسادس الاعدادي ارتاىء الباحث بناء برنامج.

٣- بناء برنامج تربوي **لتطويرها:** يتضمن بناء البرنامج على وفق معطيات التحليل للمحتوى الكتب ما ياتي:

ا- تحديد حاجات الطلبة من المادة الدراسية المتعلمة ومن ضمنها تحديد خصائص الطلبة علميا وتعليمي.

ب- تحديد الاهداف التعليمية والتربوية لمادة التربية الاسلامية في العراق.

ج- تحليل محتوى المادة العلمية المدروسة.

د- تحد يد الاهداف السلوكية للمادة العلمية.

هـ- تحديد استراتيجيات وطرائق تدريس المادة العلمية.

تحديد الاختبارات التحصيلية البنائية والتكوينية والختامية النهائية للمادة العلمية من اجل تطويرها.

- **التوصيات:**

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة أوصى الباحث بالاتي:

١. تضمين ملامح التسامح الاسلامي وبنسب متقاربة ومتوازنة.
٢. الأهتمام بالعبارات والالفاظ المنطقية التي تحث على الحب والتسامح الديني.
٣. التركيز على ملامح التسامح الاسلامي وابعاده وطرائق تنميته للطلبة عن طريق المنهج الدراسي.

- **المقترحات:**

أستكمالاً للدراسة الحالية يقترح الباحث إجراء دراسات مماثلة وكالاتي:

١. إجراء دراسات بحثية للتعرف على درجة توافر ملامح التسامح في محتوى مناهج التربية الاسلامية للصفوف الثلاثة ومراحل دراسية أخرى.
٢. إجراء دراسة مقارنة لمحتوى منهج التربية الاسلامية للمرحلة الاعدادية في ضوء ملامح التسامح الديني ومتغيرات أخرى كالتفكير الإبداعي والناقد.
٣. إجراء دراسة لتقويم الممارسات التدريسية لمدرسي التربية الاسلامية والقران الكريم للمرحلة الثانوية وفي ضوء التعلم المنطقي ومهارات التفكير المنطقي.

المصادر:

•أبو جادو، صالح محمد، ونوفل محمد بكر (٢٠١٣): **تعليم التفكير النظرية والتطبيق**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

• أبو جلالة، صبحي (٢٠٠٧): **مناهج العلوم وتنمية التفكير الأبداعي**، دار الشروق، عمان، الأردن.

• أبو سلطان، كميليا كمال حسين، (٢٠١٢): أثر استخدام استراتيجية K.W.L في تنمية المفاهيم والتفكير المنطقي في الرياضيات لدى طالبات الصف التاسع الاساسي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة غزة الاسلامية.

•أبو غالي، سليم محمد، (٢٠١٠): أثر استخدام استراتيجية (فكر –زاوج –شارك) على تنمية مهارات التفكير المنطقي في العلوم لدى طلبة الصف الثامن الاساسي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة غزة الإسلامية.

•بدران، شبل (٢٠١٣): **التعلم وتحديات المستقبل المؤتمر العلمي الدولي الاول، رؤية استشراف المستقبل التعلم في مصر والعالم العربي في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة**، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر

• البياتي كريم أحمد محمد، (٢٠١٥): تقويم منهج الكيمياء للمرحلة المتوسطة بالعراق في ضوء، الاتجاهات العالمية المعاصرة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة المنصورة.

• جروان، فتحي عبد الرحمن (١٩٩٩) : **تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات**، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.

• الحارثي، ابراهيم احمد مسلم (١٩٩٨)، **تخطيط المناهج وتطويرها من منظور واقعي**، ط١، مكتبة الشقري، الرياض.

• حسن، هناء رجب (٢٠١٤): **التفكير برامج تعليمية وأساليب قياسه**، دار الكتب العلمية، ط١، عمان.

• حلمي، أحمد الوكيل و محمّد أمين المفتي (١٩٩٨): **المناهج: المفهوم، العناصر ، الأسس ، التنظيمات ، التطوير** ، ط٣ ، مكتبة الأنجلو المصريّة، القاهرة.

•الحيدري، محمد رحيم حافظ (٢٠١٢): دراسة تحليلية لكتب الكيمياء في ضوء معايير الثقافة العلمية وامتلاك مدرسي المادة لها وعلاقتها بالوعي العلمي الأخلاقي لطلبتهم في المرحلة الإعدادية ، **أطروحة دكتوراه ،غير منشورة** ،كلية التربية ابن الهيثم ، جامعة بغداد ، العراق.

•خاجي، ثاني حسين (٢٠١٦): أثر ستراتيجية الترقيم الجماعي في تنمية التفكير المنطقي لدى طالبات الصف الرابع العلمي وميولهن نحو مادة الفيزياء، **مجلة ديالى، العدد (٦٩)**.

- راشد، علي محي الدين (٢٠٠٣): "تطوير مناهج العلوم بالمرحلة الإعدادية في مصر في ضوء المعايير العالمية للتربية العلمية"، **مجلة مستقبل التربية العربية**، المركز العربي للتعليم والتربية، المجلد (٩)، العدد(٣١).
- رزوقي، رعد مهدي وسهى عبد الكريم (٢٠١٥): **التفكير وأنماطه**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- زيتون، عايش (٢٠١٠): **الاتجاهات العالمية المعاصرة في مناهج العلوم وتدريسها**، دار الشروق ، عمان، الأردن.
- سعادة، جودت (٢٠٠٣): **تدريس مهارات التفكير مع مئات الامثلة التطبيقية**، ط٢،دارا الشروق ،فلسطين.
- الشافعي، إبراهيم (١٩٩٦): **المنهج المدرسي من منظور جديد**، الرياض، مكتبة العبيكان، السعودية.
- الشبلي، إبراهيم مهدي (٢٠٠٠): **المناهج بنائها تقويمها تطويرها باستخدام النماذج**، دار الأمل، ط٢، عمان ،الأردن.
- الشريفي، شوقي السيّد وأحمد محمّد أحمد (٢٠٠٤): **المناهج التعليميّة**، مكتبة الأنجلو المصريّة، القاهرة.
- طعيمه، رشدي احمد (٢٠٠٤): **تحليل المحتوى في العلوم الانسانية – مفهومه – اسسه – استخداماته**، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
- عبد السلام (٢٠٠٩): **الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم**، الطبعة الثانية، القاهرة، دار الفكر العربي.
- عبد الهادي، منى وآخرون (٢٠٠٥): **اتجاهات حديثة لتعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية**، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة .
- عبدالرضا، موفق عبدالزهرة، (٢٠١٦): تحليل كتب الكيمياء للمرحلة المتوسطة على وفق قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة(S.T.S.E) ، **رسالة ماجستير ،غير منشورة** ،كلية التربية ابن الهيثم ، جامعة بغداد ، العراق.
- عبيدات، ذوقان وأبو السميد سهيلة (٢٠٠٧): **الدماغ والتعليم والتفكير**، دار الفكر، عمان
- عسيلان، بندر بن خالد (٢٠١١) : تقويم كتاب العلوم المطور للصف الاول المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة ام القرى ، مكة المكرمة .
- العفون، نادية والصاحب منتهى (٢٠١٢): **التفكير انماطه ونظرياته واساليب تعليمه وتعلمه**، ط١، دار الصفاء، عمان

• العفيفية، منى و أمبو سعيدي عبد الله، (٢٠١٤): العلاقة بين مستوى مهارات الاستقصاء وقدرات التفكير المنطقي لدى طلبة الصف العاشر الاساسي بمحافظة مسقط / سلطنة عمان، **مجلة جامعة النجاح للابحاث (العلوم الانسانية) المجلد ٢٨ (١١)**

•العلوش، محمد كمال محمد، (٢٠١٤): أثر إنموذج التعلم التوليدي في تحصيل مادة الكيمياء لدى طلاب الصف الثاني المتوسط وتفكيرهم المنطقي، **رسالة ماجستير غير منشورة، غير منشورة،** كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد، العراق.

•الفتلاوي، فاطمة عبد الامير وهالة محمد عبد، (٢٠١٧): تحليل محتوى كتاب الحاسوب للصف الثاني متوسط وفق مهارات التفكير المنطقي، **مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (٥٣)**

• القيسي، ليلى جاسم حمودي (٢٠٠٥): تقويم منهج الكيمياء للصف الثاني المتوسط على وفق معايير محددة، **رسالة ماجستير، غير منشورة** كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد، العراق.

•القيسي، أمنة محمد احمد، (٢٠١٧): تحليل محتوى كتب الكيمياء للمرحلة المتوسطة على وفق عادات العقل في ضوء مشروع الاصلاح التربوي (٢٠٦١)، **رسالة ماجستير، غير منشورة،** كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد، العراق.

• الكسباني، محمد السيد علي، (٢٠١٠): **المنهج المدرسي المعاصر**، ط١، مؤسسة حورس الدولية للنشر، الاسكندرية.

• اللقاني، أحمد حسين (٢٠١٣): **المناهج بين النظرية والتطبيق**، ط٤، عالم الكتب، القاهرة

•مرعي، توفيق احمد، ومحمد محمود الحيلة (٢٠١٠) : **المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها**، ط ٨ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.

•النجدي، احمد، وآخرون (٢٠٠٥): **تدريس العلوم في العالم المعاصر- المدخل في تدريس العلوم** ،ط٢ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

• الوكيل، حلمي احمد، ومحمد أمين المفتي (٢٠٠٥): **أسس بناء المناهج وتنظيماتها** ، ط١، دار المسيرة ، عمان .